او شفى مريضى سبيت ناقة فاذا حصل مقصوده
سيبها اهـ شيخنا قوله فى اول نتاج الابل لو
قال فى اول نتاجها لكان اوضح اهـ شيخنا قوله
الضراب الممدود وهو عشر مرات فكان اذا احيل
الانثى عشر مرات تركوه للطواغيت الى اخر ما فى
الشرح وتقدم عن السمين وروى عن الشافعى
رضى الله تعالى عنه انه الفحل يضرب فى مائل
صاحبه عشر سنين اهـ قوله ودعوه اى تركوه
وقوله واعنوه اى تركوه من المحل فهو بمعنى ما قبله
قوله ولكن الذين كفروا اى علماؤهم يفترون
اى حيث يفعلون ما يفعلون ويقولون امرنا
الله بهذا وهذا شأن رؤسائهم وكبارهم واكثرهم
اى وهم اراذلهم وعوامهم الذين يتبعونهم من
معاصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو
يشهد به سياق النظم لا يعقلون انه افترا
باطل حتى يخالفوهم ويهتدوا الى الحق بانفسهم
فاستمروا فى اثر التقليد وهذا بيان لقصور
عقولهم وعجزهم عن الاهتداء بانفسهم اهـ ابو
السعود قوله فى ذلك اى الجعل المذكور
قوله واذا قيل لهم اى لعوامهم المعبر عنهم
بالاكثر فى قوله واكثرهم لا يعقلون وقوله تعالوا

فعل

فعل امر مبنى على حذف النون واصله تعالوين
حذفت الالف لالتقا الساكنين والنون لبنا الفعل
على حذفها اهـ شيخنا قوله اى الى حكمه اشارة
لتقدير مضاف فى قوله والى الرسول اى الى حكمه
وقوله من تحليل الخ بيان لكل من قوله ما انزل
الله ومن حكم الرسول اهـ شيخنا قوله حسبنا
مبتدا وقوله ما وجدنا خبره وقال هنا ما وجدنا
وفى البقرة ما الفينا وقال هنا لا يعلمون وهناك
لا يعقلون المتفق اى ان تركيب فنون واساليب
من التعبير وهذا ما استخنه ابو حيان والسمين
اهـ شيخنا قوله احسبهم ذلك ولو اخر اشار
به الى ان الواو فى اولو الحال دخلت عليها همزة
الانكار والتقدير اتحسبهم دين ابائهم بمعنى كافيهم
الخ الكرخى وعبارة ابى السعود اولو كان اباؤهم لا
يعلمون شيأ ولا يهتدون قيل الواو للحال دخلت
عليها الهمزة للانكار والتعجيب اى اتحسبهم ذلك
ولو كان اباؤهم جهلة ضالين وقيل للعطف على
شرطية اخرى مقدرة قبلها وهو الاظهر والتقدير
احسبهم ذلك او ايقولون هذا القول لو لم يكن
اباؤهم لا يعلمون من الدين ولا يهتدون للصواب
ولو كان الذين لا يعلمون الخ وكلتاهما فى موضع الحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)